

بحار الأنوار

[87] البري فتقطر في أنفه الايمن أربعاً وفي الايسر ثلاثاً، فان السالك (1) له يموت ولا

يعود إليه بعده. قال: فلما دخلت المدينة أتيت إلى ذلك المكان فوجدت الديك لعجوز فسألته بئعه فأبت، فاشتريته منها بأضعاف ثمنه، فلما اشتريته تمثل لي من بعيد وقال لي بالاشارة: اذبحه، فذبحته، فخرج عند ذلك رجال ونساء وجعلوا يضربونني ويقولون: يا ساحر، فقلت: لست بساحر، فقالوا: إنك منذ ذبحت الديك أصيبت شابة عندنا بجني وإنه منذ سلكها (2) لم يفارقها فطلبت وترا قدر شبر من جلد يحمور ودهن السداب البري (3) فأتوني بهما فشدت أبهامي يد الشابة شدا وثيقاً فصاح (4) وقال: أنا علمتك على نفسي، قال: ثم قطرت الدهن في أنفها الايمن أربعاً وفي الايسر ثلاثاً فخر ميتاً من ساعته وشفى الله تعالى تلك الشابة ولم يعاودها بعده شيطان (5). 4 - الدلائل للطبري: عن محمد بن إبراهيم عن بشر بن محمد بن حمران بن أعين قال: كنت قاعداً عند علي بن الحسين عليه السلام ومعه جماعة من أصحابه فجاءت طيبة فتبصبت وضربت بذنبها فقال: هل تدرون ما تقول هذه الطيبة؟ قلنا: ما ندري (6) فقال تزعم أن رجلاً اصطاد خشفاً (7) لها وهي تسألني أن أكلمه أن يرده عليها فقام وقمنا معه حتى جاء إلى باب الرجل فخرج إليه والطيبة معنا، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: إن هذه الطيبة زعمت كذا وكذا، وأنا أسألك أن ترده عليها، فدخل

_____ (1) في المصدر: فان الماسك به. (2) في

المصدر: منذ مسكها. (3) في المصدر: وشيئاً من دهن السداب البري. (4) في المصدر: فلما فعلت بها ذلك صاح. (5) حياة الحيوان 2: 294 و 295. (6) في المصدر: فقلنا: لا. (7) الخشف بتثليث الخاء: ولد الطيبى اول ما يولد. _____